

شرح الآجرومية ج2- المحاضرة الثالثة عشرة (الأخيرة)

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان - [00:00:06](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فهذا هو اللقاء الاخير في شرح هذا المتن الصغير في حجمه الكبير في قدره. والذي يسر الله لنا في هذه - [00:00:26](#)

ثورة المباركة باذن الله جل وعلا شرحه او حل شيء من الغازه والوقوف على شيء من ابوابي التي صنفها ورتبها وذكرها يا كرام. وانتهى بنا الحديث في مجلسنا الماضي عند باب المخفوضات - [00:00:46](#)

مخفوضات الاسماء وهذا القسم الثالث من التقسيمات النحوية للمؤلفين والمصنفين. ذكرت لكم يا كرام في مجلس سابق ان النحات عمدوا الى الابواب النحوية فجعلوا المرفوعات اسما مستقلا وجعلوا المنصوبات قسما مستقلا. وجعلوا المخفوضات اي المجرورات قسما مستقلا - [00:01:10](#)

وعلى هذا جرى المؤلف محمد ابن ابو عبد الله محمد ابن داوود الصنهاجي رحمه الله تعالى ابن الروم او ابن الرام المخفوضات قال باب مخفوضات الاسماء. انبه وانوه للذي لم يكن معنا في الدورة الصيفية الماضية ان المؤلف كوفي - [00:01:42](#)

وان مدرسة الكوفة تختلف عن مدرسة البصرة في اصول الاستدلال وفي الاصطلاحات اقول في بعض اصول الاستدلال وفي بعض الاصطلاحات فاهل الكوفة يوسعون السماء ويضيّقون القياس بخلاف اهل البصرة الذين ضيقوا - [00:02:07](#)

ضيّقوا السماع ووسعوا القياس فجعلوا الكلام الذي يحتج به محددا في حدود زمانية ومكانية وعرقية فقالوا لا يحتج الا بكلام عربي من قبيلة كذا وكذا في المدة الزمنية من الى في كذا وكذا من الاماكن - [00:02:33](#)

لكن اهل الكوفة غايروا هذا المنهج. فوسعوا من دائرة السماع المصريون لما ضيقوا السماع استقرائهم لهذا الكلام الذي يحتج به على شرط احتجاجهم جعلوا كل ما خالفه اما شاذ او ضرورة - [00:03:04](#)

او لغة بينما يا كرام اهل الكوفة لا وسعوا دائرة السماع نحتج بكل كلام عربي لذلك اهل الكوفة الذي يتأمل نحوهم يجده ايسر في كثير من النواحي ومر معنا مثلا - [00:03:28](#)

لما قال واذا في الشعر خاصة تذكرون؟ في اي باب الجوازم في الجوازم اذا لان عربيا يصح الاحتجاج بكلامه جزم بها يجعلها اهل الكوفة ماذا؟ جازمة. يقيمون قاعدة قاعدة نحوية - [00:03:48](#)

على شاهد على شاهد واحد بخلاف نحو البصرة الذي بني على الكثير الكثير الغالب. الخلاصة يا كرام من وجوه الخلاف بينهم جناحات فاهل البصرة يقولون ماذا؟ الجر. واهل الكوفة يقولون الخفض وكلاهما واحد في المعنى - [00:04:10](#)

قال مخفوضات الاسماء اسألهم لماذا لم ولن يتحدث عن مخفوضات الافعال. اريد اجابة مسددة وقال باب مخفوضات الاسماء. طب لم؟ تجاهلت او اعرضت عن مخفوضات الافعال. من يجيب الحمد لله. يوجد ايدي الحمد لله - [00:04:32](#)

تفضل شيخنا. لان الخفض لا يدخل على تذكر ذلك جيدا. طيب ان رأيت فعلا مخفوضة. ماذا تقول؟ لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشرّكين. مكسور اعني. ماذا تعربون يكون هذا الكسر سببه ماذا؟ التقاء الساكنين. والاسم قد خصص بالجر كما قد خصص الفعل بان ينجح - [00:05:03](#)

هذه قاعدة الاسماء لها الجر والافعال لها لها الجسم. نقرأ كلام المؤلف وهذا الباب يسير ولله الحمد والمنة. قال المخفوض اقسام ثلاثة

او ثلاثة اقسام. قال مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة وتابع للمخفوض. اما - [00:05:33](#)

المخفوض فتكلمنا عنه. فمن يذكرونا بالتواضع؟ فضل النعت البدل التوكيد العطف هذه تتبع غيرها في رفع وفي نصب وفي وفي جر وخبط. فهي تلحق بباب المخفوضات على حد تقسيم المؤلف. اما المخفوض بالحرف قال فهو ما - [00:05:56](#)

بمن؟ يعني بحروف الجر يا كرم وحروف الجر كما لا يخفى على شريف علمكم لا تدخلوا الا على الاسماء فان باشرت فعلا. تفضل يا عمر. خرج مباشرتها للفعل. الم يعلم او للحرف - [00:06:23](#)

الم يعلم بان الله يرى. الباء حرف جر دخلت على ان هذا على ان هاء باشرت مصدرا ولم تباشر حرفا. ولو باشرت كذلك مر من عن يميني نقول ماذا الحرف هنا بمعنى - [00:06:43](#)

جهة بماء نسب. فضمن هذا الحرف معنى اسم لذا جاز دخول حرف الجر عليه. هذه تذكرها ثم سردها من الى عن في كب الباء الكاف اللام ثم قال وبحروف القسم. وهي الواو والباء والتاء. وبواو رب ومذوم يا كرام - [00:07:01](#)

مذوم من حروف الجر التي قد يجر ما بعدها وقد يرفع ما بعدها. على الابتداء لكني اقول لم؟ قال وحروف القسم يعني لما لم يسردها مع حروف الجر لان حروف الجر يا كرام من حروف المعاني. ولان حروف القسم من حروف المعاني وكلاهما اشترك في اي -

[00:07:22](#)

في شيء في الجر في جر الاسم فهي ليست من حروف الجر استقلالاً بل هي تعمل عمل في الجر في الجر والا فهي حروف قسم هي حروف قسم وسيأتي التنبيه عليه ثم قال واما ما يخفص بالاضافة فنحو - [00:07:55](#)

قولك غلام زيد وهو على قسمين ما يقدر باللام وما يقدر بم فالذي يقدر باللام الى اخره سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى اولا المخفوض بالحرف المجرور بالحرف. حروف الجر ايها الاحبة الكرام سميت حروف جر. لانها تجر ما بعدها - [00:08:15](#)

اسمع كانت او سواء اكانت هذه الاسماء ظاهرة ام كانت مضمرة كانت ظاهرة او كانت يعني بمعنى ضمير كثير من الطلاب يظنون ان حروف الجر تدخل على الاسماء الظاهرة بل هي تدخل على اي شيء - [00:08:35](#)

منك واليك وعنك وفيك وبك ما المجرور في كلامي ضمائر والضمائر اسماء فحروف الجر تجر الاسماء الظاهرة وتجر الضمائر وشواهد كثيرة ولا اظن انها عسيرة عليكم. اعني حروف الجر ولا شيء يعني لا كثير كلام على ما ذكره المؤلف وما ذكرناه. حروف

الجر تدخل على الاسماء فتجرها - [00:09:01](#)

فيكون الاسم مخفوضا بها. مجرورا بها. اقرأ يا محمد الآية الاولى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. هذه الآية فيها حروف جر كثيرة. الحرف الاول كاف - [00:09:41](#)

الباء بعده وانظر كيف جرت كلمة عبده بدليل كسر الدال وهي مضادة والهاء مضافة. طيب المجرور الثاني في الآية تفضل. اذا

المسجد من من المسجد احسنت فمن من حروف الجر وانه فاقول من وليست من - [00:10:02](#)

من الحرف. اما من مفتوحة الميم فهي اسم. اسم استفهام. اسم شرط اسم موصول. كما هو مقرر والحرف الثالث الى وتلاحظ يا طالب العلم انها في هذه المواضع جرة بما اننا درسنا الاجرومية يعني بصفة كاملة تقريبا. من يحاول اعراب الآية كلها - [00:10:30](#)

من يحاول اعراب الآية كلها سبحانه ترى ذكرناها في المصدر. تحاول؟ يلا بسم الله فسبحان هي مفعول مطلق. مفعول مطلق. مصدر نائب عن فعله منصوب ودائما مضافة. يا ما ارحتك. يلا. الذي - [00:11:03](#)

احسنت اسم موصول مبني في محل جري مضاف اليه. نعم. اسرى فعل مبني مبني على الفتح المقدر. احسنت احسنت. احسنت.

والجملة الفعلية صلة موصولك نعم. اكمل. لعبه جار مجرور. فتح الله عليك. نعم. نعم. ليلا اه - [00:11:25](#)

احسنت ضرب سبعة مبني على الفتح من المسجد جار مجرور وهو مضاف ظرف زمان منصوب نعم نعم تفضل ليلا ظرف الزمان

منصوب وبعبده جار مجرور والهاء مضاف اليه. نعم. اه من المسجد الحرام الحرام يضاف اليه. من مسجد - [00:11:55](#)

من مسجد اسمه الحرام حرامي بالكسر. حرامي. ما صفة هذا المسجد؟ نعم صفة. نعم. نعم والى حرف جر والمسجد اسم مجرور

والاقصى وكذلك فتح الله عليك الآية الثانية قال تو اتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا. اين حرف الجر في هذه الآية -

وهذي يقولون في معناها انها بمعنى البدن. قال تعالى الذين اذا اكلوا على الناس يستوفون. على حرف جر الاستعلاء كما هو معروف عندكم وله معان اخرى ليس هذا مقام بسطها. يستوفون قال وفي السماء رزقكم وما توعدون - [00:12:42](#)

في حرف جر والسماء اسم جر. هل ماء في العربية من حروف الجر؟ ابدأ. ما ليست من حروف؟ ليست من حروف الجر. بالمناسبة يا كرام هذا المبحث اعني مبحث حروف الجر. يحسن التوسع فيه. في كتب ما يسمى بحروف المعاني - [00:13:02](#)

والبنية المتكاملة لطالب علم اللغة ولا سيما الذي يتخصص في النحو ان يدرس النحو ويدرس معه ما يسمى بحروف المعاني حروف المعاني من الكتب المهمة ومن المباحث التي لا يطرقها كثير من طلبة العلم - [00:13:24](#)

يعني طالب يريد ان يدرس استعمالات الواو في العربية اين يرجع؟ سيجد الكلام عن الواو مفرقا في كتب النحو. لكنه اذا عمل الى كتاب مما يسمى بكتب حروف المعاني. سيجد ان المؤلف اتى لك بالحروف حرفا حرفا. واتى لك باستعمالات هذا الحرف - [00:13:44](#)

في موضعه فقال لك الهمزة للنداء والاستفهام. وقال لك الواو للعطف والحال والقسم وو الى اخره وهكذا يا كرام ومن احسن الكتب التي انصح بها كتاب اوضح المسائل او كتاب مغني اللبيب لابنه شامل - [00:14:04](#)

كتاب مغني اللبيب هذا من احسن كتب حروف المعاني وطبعاته كثيرة متداول بين الناس. وكتاب الجنا الداني في حروف المعاني للمراد ابن ام قاسم المرادي كذلك كتاب نفيس مطبوع في مجلد واحد - [00:14:23](#)

مغني اللبيب ابن هشام والثاني الجنداني وتستمتع وانت تقرأ. يعني كثير منا لما تريد ان تشرح لا. مرت معنا لا النافية للجنس اين اجد الكلام مجموعا عن لا؟ لا النافية والناهية ولا العاطفة وغير ذلك. اين اجد الكلام عن - [00:14:47](#)

ان وان وان هذا تجدونه مجموعة اين؟ في كتب حروف في كتب حروف المعاني. وبالمناسبة يا كرام هذه الكتب لا ينبغي ان يستغني عنها طالب العلم الذي يشتغل بالقرآن الكريم. لانها تكشف لك دلالات - [00:15:09](#)

الالفاظ في القرآن الكريم. نعم. نأخذ هذه الحروف على اجل. لن نفصل القول في معانيها. لان الكلام عنها يطول يا اخوة. لكن نقول ما يجري على اللسان من حرف جر من اشهر معانيه ابتداء الغاية - [00:15:29](#)

وبيان الجنس كما في قوله يحلون فيها من اساور من ذهب والى عكس عملي من انتهاء الغاية ولها عدة معاني اخرى. قال تعالى الى الله مرجعكم جميعا وعن من اشهر معانيها المجاوزة - [00:15:47](#)

المجاوزه والبدنية كما في الاية التي قبل قليل لا تجزي نفس عن نفس شيئا. قال وهو الذي يقبل التوبة عن عباده. وعلى من اشهر واظهر ما معانيها الاستعلاء. ويقولون استعلاء حقيقي واستعلاء مجازي - [00:16:12](#)

قال واتى المال على حبي. هنا تأتي بمعنى مع مع حبه. وفي من اشهر معانيها الظرفية. قال غلبت الروم في ادنى الارض ورب حرف جر تكتبون ساعطيكم لمحة عن ربه لانها مهمة اقول يقل عناية طلابها رب حرف جر - [00:16:32](#)

يقولون في كلام العرب يفيد التقليل والتكثير بحسب السياق والتكثير بحسب السياق. يعني لا يفيد التقليل والتكثير معا وانما يفيد التقليل او التكثير. فيقول لفهد وكتاب مفيد قرأت. وانا اعلم انه يقرأ كتباً مفيدة كثيرة فهي تفيد ماذا - [00:16:55](#)

التكثير لكن لما يقول لانسان يعيش وحيدا يقول رب صديق وفي صادقت هل تفيد ماذا؟ التقليل في كلام العرب يا كرام تجر ما بعدها تكتبون هذه تحتاج الى تنبيه تجر ما بعدها - [00:17:19](#)

في اللفظ ويعرب حسب موقعه في محل الاعراب اعني هي لا تدخل الا على اسم النكرة كما هو معروف عندكم ربا تجر ما بعدها لفظا. فكأن المعنى كتاب مفيد قرأت - [00:17:38](#)

فما اعراب كتاب مبتدأ او مفعول به كتابا مفيدا قرأت لذلك يقول المجرور لفظا عن ما بعدها مرفوع او منصوب محلا وتحذف رب وتبقى الواو بعدها عاملة تحذف اوروبا يا كرام تكتبون وراي؟ تحذف رب - [00:17:57](#)

وتبقى الواو بعدها. عاملة يعني جارة كما في قول امرئ القيس قال وليل كموج البحر ارخى سدوله. علي بانواع الهموم ليبتلي يعني لماذا يريد ان يقول رب ليل نعم الا ايها الليل الطويل الانجلي بصبح وما الاصبح منك بامثل. فقلت له لما تمطى بصلبه - [00:18:22](#)

واردف اعجازا وماء بكلكلي الا ايها الليل الطويل النجلي بصبح وما الاصبح منك او عنك بامثالي الباء ذهب الله بنورهم. تفيد التعدية. والالصاق وغير ذلك من المعاني الكاف للتشبيه مثل نوره كمشكاة. واللام لها عدة معاني منها الملكية ومنها تدل - [00:18:51](#) على السببية والتعليم كما في هذه الاية. واقم الصلاة لاي شيء لدلوك الشمس. والواو كما ذكر المؤلف رحمه الله انها للقسم. قال والفجر وليال عشر لاحظوا والعصر والتين ما الذي جر العصر والتين والفجر والليل وغير ذلك - [00:19:23](#) هذه الواو هذي الواو التي هي للقسم وتجرجر ما بعدها وتجرجر ما بعدها وانا اقول لكم كلمة يا كرام من بديع ما ينبغي الوقوف عنده ينبغي ان يقف عنده طالب العلم ولا سيما الذي يقبل على كلام - [00:19:46](#) الله ولا يمكن ان يسمى طالب علم ان لم يكن مقبلا على كلام الله لا يمكن ان يقال طالب علم ولا حظ له من القرآن لا من القراءة ولا من الحفظ ولا من غير ذلك - [00:20:06](#)

اقول ينبغي لطالب علم الذي يقرأ القرآن الكريم ويتدبره ان يقف عند دلالات القسم في القرآن الكريم وابن القيم له كتاب اسمه التبيان في اقسام القرآن واقول لكم اخواني الذي ينظر في القسم في القرآن الكريم سيقف على عجائب ولفظة نفيسة جدا - [00:20:21](#)

لا تظن ان الله جل وعلا يقسم بشيء على شيء الا والمناسبة بين القسم وبين جوابه ظاهرة. لكن يعلمها من يعلمها ويجهلها من يجهلها يعني الذي يقرأ سورة البروج رب العزة والجلال يقول والسماء ذات البروج اعرب السماء يا عصام - [00:20:43](#) والسماء والقسم وانت تقرأ ينبغي ان تستشعر ان الله العظيم يقسم وهو جل وعلا لا يقسم الا بعظيم. فالعظيم الذي يقسم بعظيم لا يقسم العظيم بعظيم الا على عظيم. فيقول والسماء ذات - [00:21:11](#)

في البروج. البروج على احسن اقوال اهل التفسير منازل الشمس والقمر. والسماء محل للبروج. التي ينزل فيها الشمس والقمر وانظر الى المناسبة الظاهرة فيما بعدها. قال والسماء ذات البروج ماذا؟ واليوم الموعود هذا قسم باليوم. لا يمكن - [00:21:29](#) لعقلي الا ان يصدق القرآن ويؤمن به بانه لابد من وجود مناسبة بين السماء والبروج واليوم الموعود السماء محل القمر والشمس في جريانهما. وتعاقب الليل والنهار. ويعني ذلك مضي الاعمار. ومضي - [00:21:49](#)

اي الاعمار يقربك من اي شيء؟ من اليوم المولود. وفي اليوم الموعود ماذا؟ قال وشاهد ومشهود هذه المعاني انا على يقين بانها وقعت في قلوب من سبقنا. لذا ظهر اثر القرآن جليا في قلوبهم. وعلى جوارحهم. لكننا نقرأ القسم - [00:22:09](#) اننا لا نقرأ قسما وكأن الله لا يقسم وبأي شيء يقسم؟ وعلى ماذا يقسم؟ ما ندري اسأل الله ان يشرح صدورنا. قالوا تالله التاء ايضا للقسم. في كلام العرب التاء قالوا لا تدخل الا على لفظ الجلالة. اما الواو - [00:22:27](#)

تدخل على كل ما يقسم به طبعا وما يخفى عليكم ان الله جل وعلا يقسم بما شاء من خلقه يقسم بما شاء من من خلقه نعم التاء تدخل على لفظ الجلالة وسمع دخولها على لفظ الرب فتقول عربت رب الكعبة - [00:22:44](#) ورب الكعبة اي ورب الكعبة هذي اشهر استعمالات يا كرام حروف الجر. بقي الكلام كما قلت لكم عن واوروبا تحذف اوروبا وتبقى الواو جارة بعدها. وعلى وقوعها في صدر الكلام ومجيء اسم نكرة بعدها مجرورا بها. اما مذ ومنذ فتجر ما بعدها - [00:23:09](#) وقد يقع مرفوعا وكلاهما صحيح مسموع عن العرب. اقول ما رأيك يومين وتقول يوم يوم في كلام العرب. اما المبحث الاخير يا كرام معنا في باب المجرورات الا وهو المجرور بالاضافة - [00:23:35](#)

وعودا على ما ذكرته قبل قليل عن القرآن الكريم. انا ما شفيت صدري عن الكلام عن القرآن وانا اخاطب نفسي اولا انا اول المقصرين. لكني اقول ايها الاحبة الكرام ينبغي لطلبة العلم اصحاب المنهج الحق الذين ينتسبون الى دعوة الكتاب والسنة بفهم سلف الامة ان - [00:23:59](#)

نقبل على القرآن الكريم. اقبالنا على القرآن ضعيف يا اخوة. فالحفظة بيننا قلة. والذين يعتنون بالقرآن تفسير وتدبر تأمل قلة. ومن اظهر ادلة ذلك ما رؤي بالامس. في الليلة المنصرمة لما خسف بالقمر - [00:24:20](#) ما تكاد ترى مسجدا يصلي. على الاقل انا اتحدث عما رأيته بعيني صدقوني قلة اقبال ائمتنا على صلاتي الخسوف او الكسوف ضعف

محفوظاتهم ضعف محفوظاتهم تدور على المساجد فتجدها مغلقة. مساجد من ينادون باظهار السنة. واي سنة اعظم من هذه السنة -

[00:24:40](#)

من اتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخسوف او الكسوف. وكذلك اي سنة اعظم من اتباع هي صلى الله عليه وسلم في اطالة القراءة في صلاة القيام لا تقل لي السبب - [00:25:12](#)

حال الناس السبب قلة حفظنا قلة حفظنا. لذلك ايها الاحبة الكرام لابد لكل واحد منا من الكبار قبل الصغار وانا اخاطب من هم افضل منا واكابرنا اصحاب الشيخ لا يقعدنك الشيطان عن حفظ القرآن تقول انا فات بي القطار. كل من يقول فات بي الوقت لحفظ القرآن. اقول له سؤالاً - [00:25:26](#)

واحدا انت لمن تحفظ القرآن تحفظه لله. فما فاتك شيء. ولو في اخر سنة من عمرك حاول ان تحفظ. ان تلقى الله وانت سائر على حفظ القرآن الكريم احسن من ان تلقى الله وانت هاجر للقرآن اعني هجر حفظه - [00:25:55](#)

كثير من طلبة العلم وصل الى الاربعين او الخمسين يقول لك خلاص انا فات لم ما فاتك شي انت ما تحفظ من اجل الناس انت لا تحفظ القرآن من اجل ان يقال - [00:26:18](#)

حافظ الاوقار او شيخ او عالم او غير ذلك. انت تحفظ من اجل ان يقال لك اقرأ وارقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخره اية تقرؤها - [00:26:28](#)

والله يا اخوة من اعظم الحسرات التي تصيب قلوبنا اليوم هجرنا للقرآن وقلة محفوظاتنا من كلام الله جل وعلا. لذلك اقبلوا على القرآن بقلوب اقبلوا علي واحبوا هذا الكلام فهو كلام الله جل وعلا. وعظموه في صدوركم. عظموه حفظا وعظموه قراءة - [00:26:40](#) وعظموه تفسيراً وعملاً. ليكن في وردك اليومي قراءة من كتب التفسير كم كتابة تفسير ختمت مصيبة ان لا يكون لنا عناية لا في الحفظ ولا في التفسير ومن ومن يجاهد نفسه على - [00:27:00](#)

امراً ورده اليومي اسأل الله ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل وخصته. انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول المجرور بالاضافة الازافة يا كرام امر يسير يستعصبه طلبة العلم ولا ادري لماذا. الازافة اسلوب عربي يقوم على نسبة اسم لآخر. فيكون الاول مضاف - [00:27:21](#)

والثاني مضاف اليه. اسم يرتبط باسم اخر. يسمى الاول مضافا ويسمى الثاني مضافا احسن تعريف للاضافة كلمتان مدلولهما واحد الاولى مضاف والثانية مضاف اليه طالب العلم كم كلمة لكنهما تدلان على ماذا؟ على مسمى واحد. فهذه اضافة في كلام العرب. كتابي كم كلمة - [00:27:43](#)

كلمتان الكتاب والياء لكن مدلولهما واحد هذي الازافة يا المضاف اليه مجرور دائما في كلام العرب والمضاف وهو الكلمة الاولى تعرب حسب العوامل. تعرب حسب حسب العوامل. هذه الازافة فاي ارتباط - [00:28:14](#)

بين كلمتين ارتباط يجعل مدلولهما واحدة فهذه ماذا تسمى في العربية؟ اضافة باب الغرفة اضافة. امام المسجد اضافة. مسجد الحي اضافة. كتاب النحو اضافة الفوا الكتاب اضافة كلمات مدلولها واحد - [00:28:34](#)

والازافة ليست بالامر العسير في في كلام العرب. هذي امثلة قرآنية عليها اختتمها بتنبيهات. قال تعالى تبت يدا ابي لهب ابي لهب كم كلمة؟ كلمتان يده ابي صح؟ لكن مدلولهما واحد - [00:28:59](#)

يدي لها واحد لانها كلمة يد والياء. وتذكروا القاعدة التي ذكرتها لكم. الضمائر المتصلة بالاسماء دائما هذي ماذا تسمى؟ اضافة في كلام في كلام العرب قال والف يا سيدها اين الازافة في هذه الاية - [00:29:16](#)

السيد والهام. سيد ولهاء. الهاء تعود على كلمة. ضمير والسيد اسم ويا كرام هذا هذان الاسمان مدلولهما واحد سيدها. سيد من؟ سيد هذه المرأة قال ونقلبهم ذات اليمين كذلك. وذات الشمال كذلك ذات اليمين وذات الشمال. قال تعالى كل نفس هذي اضافة -

[00:29:33](#)

ذائقة الموت ايظا اضافة كل نفس مدلول واحد. وذائقة الموت مدلولها واحد. وان كانت الثانية تسمى اضافة لفظية ليس هذا مقام

بسببها حديثي عنها اقول يا كرام تنبيهات في غاية الاهمية. المضاف وهو الكلمة الاولى تعرب حسب العوامل. فقد - [00:30:03](#)
المضاف مبتدأ. نحو قولي تكتبون طلب العلم شرف لاهله اين المضاف؟ طلب والعلم يضاف اليه. ما اعراب طلب مبتدأ. جاء طالب العلم اين المضاف طالب ما اعرابه؟ والعلم مضاف اليه - [00:30:26](#)

ذاكرت طالب العلم ذاكرت طالب العلم اين المضاف؟ ما اعرابه؟ مفعول به والعلم جلست مع طالب العلم كذلك مضاف اليه لانه بعد ماء. اعطيت الكتاب لطالب العلم اسم شمة روحك - [00:30:55](#)

كما قرر النحات الظاء المضاف او المضاف يعرب حسب حسب العوام كل اسم هذا التنبيه الثاني. اتصل به ضمير فهذه اضافة. الاسم مضاف والضمير مضاف اليه النحات التنبيه الرابع يا ابا فايز يجعلون او الثالث الاضافة على تقدير حرف جرد تنظرون اليه قليلا -

[00:31:21](#)

نحاي يقولون ان ارتباط اسمين في كلام العرب لابد ان يكون هذا الارتباط له اسناد بمعنى فعل بمعنى مبتدأ وخبر جيد فما ارتباط هذا الاسم مع هذا الاسم؟ قالوا هذا الارتباط على تقدير حرف جر فكل اضافة - [00:31:51](#)

يعني كل اسمين تستطيع ان تقدر بين المضاف والمضاف لماذا؟ حرف جر. والحروف التي يقدرها النحاة ثلاثة من واللام وفي والاشهر والاكثر من ولا تقول كتاب محمد لو لو اردت ان تضع حرف جر بينهما ماذا تقول؟ كتاب لمحمد - [00:32:11](#)

وهذا الكلام من النحاة يا اخوة لانهم يقولون من الذي جر محمد هكذا. فقالوا حرف جر. لكنهم يعني يسهلون علينا فيقولون هو مجرور بالاضافة. والاضافة على تقدير على تقدير. خاتم فضة. من فضة - [00:32:38](#)

بل مكر الليل والنهار. مكر في الليل والنهار وهكذا. كل اضافة تستطيع ان تقدر بينها وبين المضاف في حرف جر كتابي قدر يا سليمان احسنت كتاب لي. لا. نعم وهكذا ايها الاحبة الكرام نكون بفضل الله ومنتته وتوفيقه وكرمه وجوده واحسانه وفضله. يكون الله جل -

[00:33:01](#)

وانا قد من علينا في هذه المجالس التي يعني جلسناها على مدار اسبوعين من الزمان نكون قد ختمنا او فرغنا من قراءة وتعليق يسير على هذا المتن العلمي الذي ينبغي على طالب العلم ان يعنى به وان يضبطه - [00:33:30](#)

وان يعتمد الى العناية به بين حين وحين ايها الاحبة الكرام فنحمده جل وعلا حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. واقول ايها الاحبة الكرام بين يدي هذا المجلس نصائح يسيرة جدا وفي انتظار اسئلتكم. منها يا ايها الاحبة الكرام يا طالب العلم لا

تظن نفسك - [00:33:53](#)

قد ختمت النحو بهذا المتن ابدا هذه البداية ونصيحتي لك ان تجعل هذا المتن عمدة لك في النحو اعني في ضبط النحو ثم تدخل عليه كل زيادة تتعلمها من متن اخر او من شرح اخر - [00:34:18](#)

ونصيحتي للاخوة الذين عندهم هم عالية. يقول لماذا تنصحي بعد سماع هذا الشرح اقول لك اسمع شروحا اخرى. واقرأ شروحا اخرى لكن بشرط لا تشتري شروحا الاجرومية وتضعها في المكتبة. لا - [00:34:42](#)

اجعل لنفسك متنا. هذا المتن. وانزل عليه الشرح الذي استمعت اليه واکرمك الله بحضوره ثم استمع لشروح اخرى او اقرأ شروحا اخرى. وبين يديك المتن الذي هو لك عمدة. وهذه طريقة نفقدها - [00:34:58](#)

للاسف ماتن لك وعليه شروحاتك. فكل زيادة تعرض لك من شرح اخر ماذا تصنع بها؟ تضيفها. وكل معلومة قيلت هذا تكرار وتثبيت لها. بذلك يكون لك يا طالب العلم شرح لك تنتفع به. تشرحه ان شاء الله في قابل في قابل - [00:35:20](#)

هذي من احسن طرق الانتفاع بالشروح ايها الاحبة الكرام. من اراد التدرج بما تنصح اقول ايها الاحبة الكرام انصح بالذهاب الى قطر الندى بعد ضبط الاجرمية. اجرمية بضبط خير من الفية مشددة - [00:35:43](#)

اجرمية مضبوطة هذي مرت على جل ابواب النحو. فاتت اشياء؟ نعم نبهنا عليها. لكن يا طالب العلم اضبطها بقراءة بمراجعة الشرح والاستماع اليه والاصغاء اليه. طبعا هذا الشرح او غيره من الشروح - [00:36:03](#)

ثم يا طالب العلم تمكنت انتقل الى قطر الندى. لابن هشام من احسن الكتب من احسن المتون ثم اذا فرغت من قطر الندى عليك

بالالفية عليك بالفية ابن مالك رحمه الله تعالى ورحم الله سائر علمائنا والحقنا بهم في الصالحين - [00:36:23](#)

هذه النصيحة الاولى يا كرام لمعالجة وضبط هذه المادة. النصيحة الثانية ان بقي عندنا شيء من الوقت يا اخوة انصح نفسي واياكم بكثرة اعمال السر في الخلوات وبان يتذكر الواحد منا - [00:36:48](#)

ان غايته من هذا العلم ان يصل الى رب العزة والجلال فيرضى عنه ويرحمه ويدخله الجنة والامر الثالث الذي انصح به ذكرته بين ثنايا كلامي. ان تعنى عناية كبيرة بالقرآن. لكني اقول حتى تخرج وتخلص - [00:37:09](#)

فائدة القواعد التي تعلمتها في هذا الشرح نزلها على القرآن الذي تقرأه. في وردك اليومي لا تمرن مرور الكرام على الكلمات. قف عندها واسأل هذه لما رفعت؟ لم نصبت؟ لم جزمت؟ لم جرت؟ انت الان صورة الابواب النحوية كلها امامك - [00:37:29](#)

من المرفوعات والمنصوبات والمجرورات لذلك يا طالب العلم احرص على ضبط هذا العلم بالتطبيق. واحسن تطبيق تطبيق النحو عن القرآن. ونحن حاولنا على استحياء ربط هذا النحو بآي شيء بالقرآن في الامثلة التي اجتهد احد الاخوة جزاه الله خير بجمعها ووضعها وترتيبها وتنسيقها - [00:37:48](#)

وطرحها بين بين يديكم. هذه النصيحة الثالثة. النصيحة الرابعة ايها الاحبة الكرام انصح كل واحد اقبل اقبل على هذه المجالس او على اي مجلس علمي يجد فيه قلبه. ويرفع به الجهل عن نفسه - [00:38:13](#)

ويعبد القلب والجوارح لله. يضيء له الطريق طريق الجنة. انصح به بلزوم هذا الطريق فالبدايات للجميع والثبات للصادقين المخلصين. من الله عليك واكرمك. فقرأت متنا وحظرت شرحا ودروسا لا تنقطع السائر الى الجنة لا ينبغي له ان يقف. ان وقف سينادي عليه

باعلى صوت انت مجنون. كيف تقف؟ انت سائر الى الجنة. فاي عقل - [00:38:33](#)

من هذا الذي يقف وهو في سيره الى الله جل وعلا؟ فالزموا هذا الطريق المبارك واخلصوا النية وراقبوا الله جل وعلا في اعمالكم

اكثر من ذكره ومن تلاوة القرآن ومن اعمال الخلوات سيظهر علمكم وسيظهر عليكم اول - [00:39:02](#)

وسيظهرهن الله جل وعلا على ايديكم على الناس. وتذكر يا طالب العلم ان رب العزة والجلال في هذا الزمان في زمان غرفة لا اقول غربة السنة غربة الاسلام ان يمن الله عليك في قرون متأخرة بان تقرأ كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. وتطلب العلم -

[00:39:22](#)

وتفني الركب هذه الغربة الممدوحة ليست الغربة التي يتعلل بها كثير منا منا اننا فقط انا وجدنا في اخر الزمان لا الغربة ان تكون

غريبا في علمك في اخلاقك. غريبا في سميتك وهديك وذلك. غريبا في كل شيء - [00:39:47](#)

فاكرمك الله جل وعلا. ان من ورائكم اياما تسمى ايام الصبر للعامل فيها. اجر خمسين. ما قال للنائم قال للعامل فيا كرام استحضرك تسير على خطى السلف وانك باذن الله تسير الى عالي الجنات واجعل هذه النية في صدرك او اجعل هذا الامر باعنا لك على اخلاص

النية - [00:40:08](#)

ومحفزا لك على على المضي. والله يا اخوة والله والله وبالله وتالله ان اخلصنا وان اقتفينا الاثر ان صرنا على الطريق ورأى الله منا

اعمالا باذن الله جل وعلا سينصرنا الله. وسيثبتنا الله وسيرتفع الجهل عن الناس اليوم - [00:40:31](#)

نسأل الله العظيم رب العرش العظيم بذاته وجلاله ان يجعل هذه المجالس كلها خالصة لوجهه. وان يغفر لنا اخطائنا وزللنا. وان كان

في كلامنا شيء لا يحبه الله جل وعلا - [00:40:51](#)

او لم يرد به وجهه فاسأله جل وعلا ان يتجاوز عنا. وان يغفر لنا وان يرفعنا بهذا العلم. وان يرفعنا بهذا العلم انه ولي ذلك والقادر عليه.

هذا والله تعالى اعلى واعلم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:41:08](#)